الفصل الأول

تعريف السياحة والسائح

بذل كثير من العلماء جهودهم لتعريف السياحة تعريفاً منضبطاً أواخر القرن التاسع عشر قبل الماضي وكانت أولى هذه المحاولات ما كتبه جويرفرولر Guyerfreuler "السياحة هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على الاستجمام وتغير الجو والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية[1]، وفي عام ١٩١٠ وضع العالم النمساوي هريمان فون شولرد Hermjann von schullerd تعريفا قال فيه "السياحة هي الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات التي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة في أية دولة[2].

وكانت أول محاولة للتعريف العلمي للسياحة من الأستاذين هنزكر وكراف Hunziker and Krapf واللذان عرفا السياحة بأنها "مجموعة الظواهر والعلاقات الناشئة عن السفر والإقامة للسائحين طالما أن ذلك لا يؤدي إلى إقامة دائمة لهم، ولا يرتبط بممارسة أنشطة اقتصادية، وهذا التعريف يستعبد السياحة

(1)صلاح الدين عبد الوهاب- السياحة الدولية- دار الهنا للطباعة- ١٩٩٢- القاهرة- ص٢٢- ٢٣.

(2) جليله حسن حسانين، الطلب السياحي الدولي والتنمية السياحية في مصر، مطبعة سامي، الاسكندرية ١٩٩٤ ص٢.

Scanned by CamScanner

الداخلية ويشير إلى ان السياحة لا بد وأن تتضمن السفر والإقامة مما يستبعد سياحة اليوم الواحد ،وفي عام ١٩٣٧ وجهت لجنة خبراء السياحة بعصبة الأمم اهتماما بالغا بالسياحة، ولكنها تجنبت وضع أي تعريف لهذه الظاهرة وانصب اهتمامها بتعريف السائح بأنه الفرد الذي يسافر لمدة ٢٤ساعة أو أكثر إلى بلد غير التي يقيم فيها، وفي عام ١٩٦٣ قام مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي والمنعقد في روما بتعريف السائح "أي شخص يزور بلدا غير التي يقيم فيها عادة لأي سبب غير السعي لأي وظيفة مدفوعة الأجر"[١].

ويعرف بيرس Pearce السياحة بأنها ظاهرة يتبعها مجموعة من العلاقات القائمة على الرحلات والإقامة لمسافرين من أجل الترويح والترفيه، وتتباين مدة الإقامة بين أربع ليال على الأقل للسياحة الداخلية"، وأربع وعشرين ساعة على الأقل للسياحة الدولية[٢].

بينما يعرفها وول وماثيسون "بأنها عبارة عن حركة مؤقتة يقوم بها أفراد بعيدا عن أماكن إقامتهم، ومجموعة من الأنشطة يمارسها هؤلاء الأشخاص وذلك إضافة إلى خدمات وتسهيلات الإقامة التي توفر لهم متطلبات وتحقق لهم رغباتهم"[٣] ولأن هذه التعريفات تغفل السياحة الداخلية وتستبعد كذلك سفر رجال الأعمال للعمل والسياحة معا، فإن لتعريف الباحثين في جمعية السياحة ببريطانيا يعد أفضل التعريفات كما يقول هولواي Holloway، "السياحة حركة قصيرة الأجل ويقوم بها أناس إلى أماكن خارج مناطق سكناهم المعتادة من معيشة وعمل وأنشطة، وتتضمن هذه الحركة كل الأغراض وأيضاً زيارة اليوم الواحد[٤]"،يقول بيرس في كتابه

---

(1) جليلة حسن حسانين، مرجع سابق ص٣.

(2) Pearce, D., Tourist Development ,John wiley & sons, New youk, 1981, P.1.

(3) Geoffrey wall and Alister Mathieson, Tourism: Economic, Physical and social Impacts, longman, Harlow,1982,P.1

(4) 1985,,P.P2-3 2Holloway, I.C., The Busines of Tourism, 2nd ed., Macdonald and Evans,london,

Scanned by CamScanner

"السياحة اليوم" "إن السياحة ببساطة تعني الانتقال من مكان إلى آخر بحثا عن أشياء جديدة لم يكن المرء ليحصل عليها في بيئته المعتادة كما أنها ترجع إلى دافعين رئيسيين هما حب التجوال wander lust أو جرياً وراء روعة الشمس Sunlust"[1].

أما عبد الوهاب فيقرر بأن السياحة هي ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال أشخاص من محال إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى داخل دولهم وهذه هي السياحة الداخلية،أو خارج حدود دولهم وهذه هي السياحة الدولية [2]، ويعرفها أيضا بأنها مظهر التغير في حياة السائح لأنه يترك مؤقتا محل إقامته المعتاد ليس بهدف العمل أو الهجرة، إنما هروبا من البيئة العملية أو الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيش فيها من اجل تجديد الصحة النفسية والمعنوية وإعادة بناء توازنه العقلي والعاطفي[3].

تعريف السياحة:

بأنها: نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية (التابعة لهيئة الأمم المتحدة). ومن الجدير بالذكر أنه في السابع والعشرين من شهر أيلول عام ١٩٧٠م تم الإعلان عن تأسيس منظمة السياحة العالمية (wto) world Tourisim Organization حيث اختير هذا اليوم كيوم عالمي للسياحة بعد أن وافقت الهيئة العمومية للاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية المعروفة باسم (الايوتو) على النظام الأساس للمنظم لم تعد صناعة السياحة كما كانت منذ سنوات... تشعبت

---

(1) Pearce, D. Tourisim Today, A Geographical analysis, john wiely &sons, Inc., Now york, 1987, P.P21-22.

(2) صلاح الدين عبد الوهاب، رفع مستوى كفاءة صناعة السياحة وتحقيق رضاء السائحين بخدماتها، مجلة البحوث السياحية، العدد الثامن، وزارة السياحة، القاهرة، ديسمبر ١٩٩١، ص٧.

(3) صلاح الدين عبد الوهاب، التنمية السياحية، مطبعة زهران، القاهرة، ١٩٩١ ص١.

Scanned by CamScanner

فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية.... لم تعد ذلك الشخص الذي يحمل حقيبة صغيرة ويسافر إلى بلد ليقضي عدة ليال في الفنادق ويتجول بين معالم البلد الأثرية.... تغير الجال وتبدل وتخطت السياح الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به.

هذا النوع هو نتاج تطور صناعة السياحة ونتاج زحفها إلى مقدمة القطا الاقتصادية في العالم... فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات و التجارب أنها صناعة لا تنضب ولا تندثر بل تنمو عاما بعد عام رغم كل الأ المؤسفة التي قد تمر بها...فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في الر وتخطي الحدود .....لقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع الإعلام وظهور شبكة الانترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات.... ال السنوات أثبت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخاً... و دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة الا أن السوق يزد استيعاب العالم كله... فهي صناعة العالم من العالم وإلى العالم.... والأكثر وتفهما وتفتحا هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد.

مكونات السياحة:

١. السائحون: وهي الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة الم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

٢. المعرضون: وهي الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل لديهم من إمكانات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خ بيئة سياحية ناجحة.

٣. الموارد الثقافية (المعالم السياحية): باختلاف أنواعها والتي تتمثل في ان السياحة وتقديم التعريفات المختلفة لها فنجد منها:

السياحة البيئية، السياحة الرياضية، السياحة الاجتماعية، سياحة التسو سياحة المغامرات، سياحة الشواطئ، السياحة الفضائية، سياحة الآثار....الخ.

Scanned by CamScanner

- بالإضافة إلى الثلاثة عناصر السابقة التي تتكون منها السياحة، إلا أن هنالك نمطين أساسيين من الأنماط السياحية:
- السياحة الدولية،وهو النشاط السياحي الذي تم تبادله ما بين الدول والسفر من حدود لأخرى.
- السياحة الداخلية، وهو النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي او معالم سياحية تستحق الزيارة... أي ان السياحة الداخلية هي سياحة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

لكن هذا المفهوم (مفهوم السياحة الداخلية) يختلف عند بعض الدول، فتجد أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فإذا كانت المسافة ١٠٠كم او أكثر بعيد عن مقر إقامته يعتبر سائحا داخليا اما في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على انه المواطن الذي يقضي خمسة أيام بعيدا عن محل إقامته...ونجد عند البلجيك والبريطانيين يكون السائح الداخلي هو ذلك الشخص الذي يقضي ارنع ليال او أكثر بعيدا عن سكنه لغير أغراض العمل.

ونستخلص من ذلك التعريف العام للسياحة"الركوب براً وبحراً وجواً."

أنواع السياحة:

السياحة الدينية:

هو السفر من دولة لأخرى او الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، وهي ارض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانة الإسلامية والمسيحية.

Scanned by CamScanner

السياحة العلاجية:

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتنقسم إلى قسمين:

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم في علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.

أهم الأمثلة على السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية ومياه البحر والمصحات العلاجية.

- **الأردن:** تعتبر الأردن مشهورة بمناطق السياحة العلاجية والاستشفائية فمن مواقع العلاج الطبيعي الذي يهم السواح أكثر من المستشفيات والمراكز الصحية البحر الميت وحمامات عفرا.
- **حمامات عفرا:** يقع على بعد ٢٦كم من مدينة الطفيلة في جنوب الأردن ويوجد فيها أكثر من خمسة عشر ينبوعاً. وتحتوي هذه الينابيع على المعادن التي تساهم في علاج العقم وتصلب الشرايين وفقر الدم والروماتيزم.
- **البحر الميت:** منطقة البحر الميت مشمسة طوال العام لكن اشعة الشمس غير ضارة هناك ويمتاز البحر الميت بالطين الاسود الغني بالأملاح والمعادن.
- **لبنان:** وهي من الدول المتقدمة في المصحات العلاجية لمرضى التدرن الرئوي ومواقعها في الجبال ومنها مصح بحنس ومصح حمانا يقطنها المرضى لفترات طويلة قد تصل إلى العامين.

Scanned by CamScanner

- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخدامها فى مشروعات جديدة.
- استغلال الموارد الطبيعية والاقتصادية وخلق استخدامات جديدة لها.
- زيادة مقدرة الحكومات والأفراد على خلق فرص جديدة، للعمالة عن طريق إنشاء مشروعات اقتصادية وسياحية جديدة.
- تطوير القطاع السياحى وما يمكن أن يحققه من نتائج إيجابية فى دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد يساهم مساهمة بناءة فى حل الكثير من المشكلات مثل ارتفاع معدل نمو التضخم وانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومى والبطالة والحروب الأهلية والتطرف السياسى أو الدينى من قبل بعض الجماعات والإرهاب وغيرها، كما ان ارتفاع درجة الثقة بين الناس والسياحة والسلام الاجتماعى فى الدول يؤدى إلى ثبات العوامل الأخرى كتنمية الحركة السياحية، وزيادة تدفق الموارد المالية للدول مما يزيد قدرتها على الإنفاق فى مجالات الاستثمارات والتنمية والخدمات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

أهمية السياحة فى التنمية :

أصبحت قضية السياحة في العالم اليوم قضية اقتصادية واجتماعية بالغة الأهمية، وليس أدل على ذلك من الاهتمام الزائد بها كصناعة وحرفة فى وسائل الدعاية والإعلام والإعلان المسموعة والمرئية والمقروءة، وقد تزايد هذا الاهتمام بالسياحة بانشاء وزارات متخصصة للسياحة فى معظم دول العالم، وافتتاح جامعات وكليات ومعاهد متخصصة للسياحة والفنادق والنقل، بل دخلت مقررات السياحة فى مدارس التعليم الابتدائي والأساسى والثانوى فى بعض دول العالم المعنية والمهتمة بالسياحة، حيث بدأت هذه المقررات تشتمل على معلومات سياحية وفندقية ونقلية غابت عن الآفاق التعليمية للكثير من الأجيال السابقة، كما بدأت البرامج التدريبية والتعليمية فى التخطيط والتنمية تخصص جزءاً من محتوياتها وبحوثها للسياحة، ولم تنته عمليات تطوير وتنمية السياحة عمليا وأكاديميا وتطبيقيا عند هذا الحد بل تجاوزتها فى العديد من الكتب المنشورة والأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراة التى ظهرت فى العقود الأخيرة من متخصصين فى الجغرافيا والآثار والتاريخ والاقتصاد والإحصاء والإدارة ونظم المعلومات...إلخ.

Scanned by CamScanner

ولا شك أن الامكانات السياحية المُتاحة فـي أى بلـد فى العالم لو أحسن استثمارها لحققت دخول وفيرة تفوق ما يمكن أن تحققه الأنشطة الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة، وتحل معظم مشاكل الدول والشعوب الاقتصادية والاجتماعية.

أهداف السياحة والتنمية :

يتمثل الهدف الرئيسى للسياحة فى اجتذاب أكبر عدد من السائحين لزيارة أماكن السياحة، وقضاء أطول وقت ممكن والانفاق بمعدلات طيبة، مما يؤدى فى النهاية إلى تحصيل إيرادات إجمالية مجزية، وهناك أهداف أخرى للسياحة منها تحقيق ثروة قومية تدعم اقتصاد الدول، وتوفير فرص عمل للأيدى العاملة نتيجة الاستثمارات السياحية فى الفنادق والنقل وفى الأنشطة السياحية المباشرة وغير المباشرة كتنمية الهوايات والحرف اليدوية وفتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات المحلية ومنتجات البيئة وزيادة الوعى السياحى وتشغيل المنشآت السياحية فى المواسم السياحية وتنمية التشغيل فيها فى غير المواسم السياحية، وقبل ذلك وبعد ذلك الترويح عن الناس.

دور السياحة فى تنمية المجتمع :

تسهم السياحة فى تنمية المجتمع إسهاماً واضحاً مما يحتم التركيز على قطاع السياحة وتحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية والنقلية، وإعداد برامج تدريبية فى هذا المجال باستخدام التخطيط العلمى السليم المتكامل لتنمية السياحة.

هذا وتقوم السياحة بدور كبير فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالذات فى المجتمع لما تنتجه من استثمارات ودخول وعمالة كما تتمثل التنمية الاجتماعية فى عدالة توزيع الدخل القومى نتيجة لوصول جزء من العائد الاقتصادى للسياحة إلى العناصر التى تقوم بمختلف الخدمات بالمناطق السياحية المختلفة.

كما أن السياحة الداخلية لها آثار اجتماعية هامة فهى تنمى لدى المواطن شعور الإنتماء والاعتزاز بترابه ووطنه وقوميته وحدوده، وتساهم فى بناء الشخصية الإنسانية وتعمل على ترويح الجسم والنفس فيعود إلى عمله أكثر إنتاجا وأفضل

Scanned by CamScanner

تعاملا فى علاقاته بالآخرين، وتقوى الشعور بوحدة العائلة، وتماسك المجتمع بما تتيحه من ألوان التعارف والتآلف.

ولا شك أن تنمية النشاط السياحى إنما يؤدى إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساعدة على تطوير الأماكن والمنتجعات الساحلية والصحراوية والريفية، بالإضافة إلى المساهمة فى عملية إعادة توزيع السكان وهجرتهم.

هذا وتسعى تنمية النشاط السياحى إلى اختيار مناطق غير حضرية بسبب احتياج المشروعات السياحية إلى مساحات واسعة من الأراضى بغرض التوسع مستقبلا، وحاجتها إلى الاتصال المفتوح والمباشر بالطبيعة.

كما تهدف التنمية السياحية للمناطق غير المؤهلة إضافة أنشطة أخرى تهدف إلى تحقيق قدر من التوازن فى مستوى معيشة السكان وإلى توفير خدمات للسكان لم تكن متاحة من قبل.

ولا شك أن رفع مستوى المناطق السياحية وتطورها وما يترتب على الإنشاءات السياحية من تنشيط للاقتصاد القومى وبالتالى حدوث أثراً إيجابياً كبيراً فى الدخل القومى يدعو أفراد المجتمع إلى الحفاظ على جمال المظهر العام للمنطقة والمحافظة على التراث والبيئة.

كما أن تطوير السياحة وما يتبعه من إنشاء مجتمعات جديدة وإنشاء البيئة التى تسهل الاتصالات والاحتكاك بثقافات وحضارات مختلفة تؤدى إلى التنمية الاجتماعية للمناطق المزدهرة سياحيا.

فالسياحة كنشاط اقتصادى يعتبر حافزاً من حوافز العمل فهى تساعد على زيادة فرص العمالة وبالتالى تقليل البطالة.

ولتحقيق أهداف التنمية والتعمير فى المجالات المختلفة وعلى الأخص فى مجال السياحة فأن الأمر يستدعى التعرف على الموارد الطبيعية والاقتصادية وكيفية استغلالها، مع توفير الخدمات العامة.

Scanned by CamScanner

وقد بدأت معظم دول العالم – حتى الغنية منها – فى التحرك للأمام للتنمية السياحية بواسطة التخطيط العلمى الدقيق لكافة الأنشطة السياحية مما سيجعل للسياحة دور هام وحاسم ومرتقب فى النهوض بالاقتصاد القومى للدولة ودعم التعاون مع كثير من الدول الأخرى.

التنمية السياحية:

يعبر اصطلاح التنمية السياحية عن مختلف البرامج والخطط التى تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة فى الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية فى القطاع السياحى، وهى عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها ومتداخلة بعضها مع البعض تقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحى الأولية من إطار طبيعى وإطار حضارى والمرافق الأساسية العامة والسياحية وربط كل ذلك بعناصر البيئة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها فى برامج التنمية.

ويذهب «دوجلاس بيرس» إلى أنه يمكن تعريف التنمية السياحية بأنها مد أو زيادة قاعدة التسهيلات والخدمات لكى تتلاقى مع احتياجات السائح، كما أنها تشمل التأثيرات الملحقة مثل خلق العمالة وزيادة الدخول، وهذا صحيح إلى حد بعيد ويقلل من صحته أن بعض الأماكن السياحية تفتقر إلى بنية تحتية جيدة سبق إعدادها وتنميتها لمد البنية الفوقية من المنشآت والتسهيلات السياحية.

ويرى «عبد الوهاب» أن التنمية السياحية لا يمكن أن تقتصر على تنمية العرض السياحى فقط أو أجزاء منه ببناء فنادق وقرى سياحية تنتشر فى أماكن مختلفة، وإنما يجب أن يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقى بينهما لإشباع رغبات السائحين والوصول إلى أهداف قومية محددة، فالعمل على تحقيق التنمية السياحية بالمعنى الكامل هو هدف فى ذاته، وفى ذات الوقت هو مرحلة من مراحل تحقيق هدف أكبر هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن للجغرافيا أن تلعب واحداً من أهم الأدوار فى التنمية السياحية حيث أن دراسة الموقع الأمثل Optimum Location لأى مشروع تعد تطبيقاً للعوامل

Scanned by CamScanner

الجغرافية وربطاً بين الجغرافيا والتخطيط وتأكيداً لدور الجغرافيا الذى لا مفر منه فى عمليات التخطيط أى كان نوعها لأنه لا يوجد موقع حتمى واحد ذو خصائص معينة لأى مشروع مدرج فى خطط التنمية، بل هناك أكثر من موقع ولكل موقع مزاياه وخصائصه، وعند اختيار موقع المشروع يجب أن نضع فى الاعتبار أنه سيعطى أكبر قدر من العائد بأقل التكاليف.

ولا يتوقع أن تتحقق تنمية سياحية فعلية ومجدية بدون معرفة العوامل الجغرافية المؤثرة فى المظاهر السياحية المراد استثمار إمكاناتها، كما وإنه عند اختيار موقع ما لإقامة مشروع سياحى تبدو الحاجة ماسة للدراسات الجغرافية، وقد يعتقد البعض أن هذا من اختصاص التخطيط العمرانى أو التخطيط الهندسى إلا أن التخطيط السياحى له أبعاده الجغرافية لأنه عمل يتصل بالبيئة.

والتنمية السياحية فى أى بلد له مقومات سياحية تتيح له فرصة كبيرة لتحسين ميزان مدفوعاته، وإذا كان هذا البلد بلداً نامياً – كمصر – فإن التنمية السياحية تعتبر ضرورة ملحة لأنها تساعد أيضاً على خلق فرص أكثر للعمالة، وبالتالى تعمل على رفع مستوى المعيشة وتكون معيناً للوصول إلى ما يصبو إليه المجتمع من تقدم ورقى.

وتوجد العديد من المعوقات التى تعترض أو تؤخر أو تقلص التنمية السياحية ودورها فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن أهم هذه المعوقات:-

أولاً- المعوقات الخاصة بالتخطيط السياحى:

حيث تتمثل فى غياب النظام الجيد للمعلومات والإحصاء السياحى. فلا شك أن توافر المعلومات والبيانات الخاصة بمناطق الجذب السياحى الحالية والمرتقبة أو المتعلقة بنشاط معين تعتبر أحد الأعمدة التخطيطية. فالنظام الإحصائى الحالى فى بعض الدول ومنها مصر يتصف بعدم الشمول وقاصر على بعض الأرقام الخاصة بتصنيف السائحين على حسب الجنسية، وعدد السائحين موزعاً على شهور السنة وعدد الليالى السياحية، إن القصور الحالى فى هذاالنظام يكمن فى غياب الكثير من المعلومات الهامة واللازمة للباحثين أو القائمين بالتخطيط فى مجال السياحة مثل:

Scanned by CamScanner

١-توزيع السائحين على حسب طريقة الوصول إلى البلد (براً أو بحراً أو جواً)

٢- الغرض من القدوم.

٣- أماكن إقامة السائحين (المدن - القرى - الشواطىء - الفنادق - القرى السياحية - بيوت الشباب - الشقق والغرف المفروشة).

٤- الأماكن التى يزورها السائح.

٥- تصنيف السائحين على حسب السن والجنس وبلد القدوم.

٦- تصنيف السائحين فى الرحلات السريعة أو الترانزيت على حسب الجنسية والمدة.

٧- استطلاع رأى السائحين فى الأماكن السياحية.

فتوافر هذه البيانات يمكن القائمين بالتخطيط إلى توجيه الجهود إما نحو التوسع فى بناء الفنادق من فئة معينة أو تحسين الخدمة بها، أو تطوير الخدمات المرفقة والملحقة بها. وكذلك تنمية أو تطوير الموارد والمقومات السياحية الموجودة حاليا.

كما أن معرفة عدد السائحين موزعا طبقا لطريقة الوصول يساعد مثلا فى تطوير أو دعم طرق النقل ووسائل المواصلات اللازمة لنقل هؤلاء السائحين، سواء كان نوع السياحة داخلية أو خارجية من الدولة إلى الخارج أو من خارج الدولة إلى الأماكن السياحية داخل الدولة.

يضاف إلى هذا عدم توافر كتيبات وخرائط سياحية كاملة وشاملة تحتوى على مناطق الجذب السياحى ويرجع ذلك إلى القصور والعجز فى جرد وتحديد مناطق الجذب السياحى القائمة وتضارب وتشتت الاختصاصات بين بعض الوزارات والهيئات والوزارة المختصة بالسياحة، وانخفاض درجة التأييد السياسى والحكومى للقطاع السياحى. وانخفاض الوعى بأهمية وقيمة التراث الحضارى كما فى بعض دول العالم الثالث، وعدم توافر رؤوس الأموال المحلية والأجنبية اللازمة للاستثمار السياحى، وهذه المشكلة تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية المؤثرة على التخطيط السياحى بصفة عامة وخاصة فى الدول النامية ومن بينها مصر، وارتفاع نسبة الأمية بين الشعب وعدم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بالتنمية الثقافية والسياحية داخل الدولة.

Scanned by CamScanner